

مجرد حلم



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



# مجرد حلم

(كوابيس بالعامية المصرية)

مؤمن عز الدين



مجرد حلم

مؤسسة صهيل الأدبية



اسم الناشر : مؤسسة صهيل الأدبية

اسم الكتاب : مجرد حلم

اسم المؤلف : مؤمن عز الدين

رقم الإيداع : 28681

الترقيم الدولي : 978/977-85653-1-7

تصميم الغلاف : القسم الفني بمؤسسة صهيل الأدبية



## الإهداء

- إلى أمي وأبي، النعمة الكبيرة التي أهداني الله إياها
- إلى أشقاء قلبي "عادل، مروان" أبناءي وأجمل ما لي
- إلى أخت بنكهة أم، وابنة أكبر مني، وصديقة بنكهة حياة، وبنت بنكهة الجنة "سمر"
- إلى إبنتي التي لم أنجبها، إلى قطعة من قلبي تتحرك على الأرض "سهيلة"
- إلى الجنة التي أحيا بها على أرض الله، إلى مأواي الأول والأخير، إلى أجمل من رأيت عيني وأوفى من صادق قلبي، وأخلص من سرى بوريدي، إليها، إلى الدنيا "سارة"
- إلى جمهور العامية المحترم، والذي أهدى له هذا الديوان، من شاعر فصيح، يعشق لغته العربية ويقدها كما تقدسون الحرف المكتوب باللهجة العامية، شكرًا لكم، لمنحكم لي هذه الفرصة لكي أبوح لكم ببعض الأنات بلهجتنا ولهجة بلدنا الغالي.

## مؤمن عز الدين



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الأكاديمية

## بتوحشني



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



بتوحشني

وقالوا انك بعدت خلاص

وقالوا اني ماليش إحساس

عشان فكراك

وبافتكرك وبابقي معاك

ومهما تغيب

أقول: ده حبيب ماليش غيره

باقول ده سحاب وأنا طيره

واقول ده كل شيء عندي

باكون سنداك تكون ضدّي

وبافتكر اللّي كان بينّا

وكلّ كلمة قالها لي لسان كذاب



وبس ازاي!؟

تكون انت اللي جوايا

ونتعامل ولا الأغرأب

وليه تغدر ولية تقسى

على قلبي

أتاري حبي ليك انت

ده كان ذنبي

أمانة عليك كفايه غياب

ده عُمر ما قلبي كان كذاب

ده انا عايشه عشان حبك

وكان حبك جراح وعذاب

أنا الكدابة والخاينة



وانا البايعاء بأرخص سعر  
وانا اللي نسيت ف يوم انت  
فيه كان قلبك سنين العمر  
أنا اللي نسيت دموع قلبي ف عزّ الليل  
وانا اللي خدعت إحساسي وقلت إنك ملكش بديل  
وانا اللي عُمر ما لساني يقولك لأ  
وانا البنت اللي صدقتك  
وقلبي صدق إنه بجد قلبك دقّ  
وانا اللي لسا ماوقفتش قصاد أهلي  
وكنت بابيع  
واجيلك وقت ماغدرك بينده لي  
أنا الجارحة وعارفه إنك بريء وملاك



أنا الخائنه وما صنت الحياة وياك  
وانا اللي جراحي ما جفت على خدي  
وانا اللي بجد حبيبتك  
وقلت ان انت جاي خلاص تعوضني  
أتاري الجرح كان طبعك  
عرفت بجد توجعني وتجرحني  
ويؤسفني  
أقول انك بتوحشني



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الأكاديمية

مجرد حلم

( ١٣ )



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



أنا عايش سعيد جدًا

ولا ينقصني شيء أبدًا

وكلّ الدنيا دي معايا

وعندي اصحاب وأهل كثير

وبنت عايشه علشاني

باقوم م النوم ألاقي الصّحبة ملهوفة

والاقي الشات خلاص هنج

وده بيعت لي؛ عامل ايه؟

وده يقول لي: بتوحشني

ودي تقول لي؛ بتعمل إيه؟

والاقي الشّلة والصّحبة

وأجمل ما في الحياة ديّه



والاقي الدنيا طبيعیه  
وحضن الفرحة بيجيلي  
وبيطبطب  
والاقي الخالة والعمّة  
يباركوا لي، عشان هخطب  
والاقي رسالة من عينها  
عشان عينها  
لا باعت يوم ولا خانت  
ولا هانت  
عليها ف يوم دموع عيني  
وكاتبه لي  
بتوحشني يا نور عيني



أرد عليها بالفرحة  
أنا جاي لك خلاص بكره  
وهاضن عينك العسلي  
وفيها هضم  
أنا العايش سعيد جدًا  
وعمري ماشيلت يوم الهم  
أقوم من نومي على سهوة  
ألاقي كلّ شيء عدّا  
مجرد حلم  
ولمّا باقوم وافكر أرد  
كات الصدمه  
أرد بيايه؟ وأرد لمين؟



شريط م العمر بيعدى

قصاد عيني بأحزانه وأفراحه

ده كل اللي كان فِ الحلم . . خلاص راحوا

وفارقوا وباعوا واتخلّوا بأرخص سعر

وحبّ الخالة والعمّة ما عاد له مكان في العُمر

ما فيش شِلّة ولا صُحبة ولا حتى عيون دايبين

وفوقت خلاص كما المسكين

وكان شعري ده أبشع صدق فِ الكدبة

وأسوء حقّ فِ الأحلام

ندمت فِ يوم علي إني عايش فايق

وباتمنى أعيش بينكم بخير وسلام

وآسف واللّه ما هزعج سيادتكم

وهارجع أنا



## يا ريتني



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



يا ريتني

كل شيء فيكي

يا ريتني

كل شيء ليكي

يا ريتني حزن من أمك

في عز الأها بيضمك

يدفيكي

دموعك..

فرحة بتسلم على جبينك

يا ريتني كحل بيكحل

خطاوي الرمش في عيونك

يا ريتني عقلك الراسي



يا ريتني كمان كما جنونك

يا ريتني الدنيا دي ويا ريت

أكون كونك

يا ريتني

الصحة واللمة

يا ريتني قريب

يا ريت لما

تقولي الآه أكون ضلعك

واكون لك عزوتك

ناسك

أكون دائماً بإحساسك

يا ريتني وريد بشريانك



يا ريتني نبض من قلبك  
يا ريتني كل يوم جنبك  
يا ريتني قصيدة أو حتى  
آلاف من كُتب فيها  
أعبر واحكي عن حبك  
يا ريتني صورة في موبايلك  
يا ريتني كتاب  
يصاحب شنطتك دائماً  
يا ريتني كنت يوم برواز بمكتبتك  
يا ريتني كنت سجادة تصلي عليها وتسمي  
يا ريتك كنتي يوم أُمي  
بتجري بأضلعي ودمي



تملي تداوي فُ جراحي

وبتلمي

دموعي وصرختي وهمي

يا ريتني كنت يوم إسمك

ينادوكي البشر بيا

يا ريتك كنتي يوم إسمي

ينادوني البشر بيكي

يا ريتني كل شيء فيكي

كتبت بدمعي أوجاعي

وكان الحب لما بكيت

لقيتني تملي باشتاق لك

ودمعي يقول لي:

برضو يا ريت



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية

## مساء الخير

( ٢٥ )



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



مساء الخير

وأما بعد؛

باموت من شوقي لعنيهم

وهما بيعشقوا ف البعد

مساء الخير

على الطيبة اللي ساكناني

وقتلاني

ودفناني

في وسط سواد مالوش آخر

مساء الخير وم الآخر

مافيش للخير ما بينا مكان

تعالوا نغني للأحزان



أغاني تليق بدمع العين

تليق بالحب يوم ان كان

لناس خائنين

وناس بايعين سنين عشرة

وناس بتهون عليهم يوم

دموع عينك

وناس بتموت عشان يببقوا

وهما تملي بايعينك

وناس بتداوي في جراحهم

ولا لمرّة، كانوا لك يوم وحسينك

وناس ما يغيبوا عن عينك

وكانوا تملي ناسيينك



مساء الخير

على الخير اللي عُمره ما كان

في يوم لنا

على الجرح اللي كان في القلب

ودمعة شوقنا في عنينا

على أيام عايشها عشان

بنحلم مرّة بالتغيير

مساء الخير



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



## آخر أها من عاشق



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



وباكتب آها م الأوجاع

ومن دمع الهوى فيا

وباكتب جرح من عاشق

ومعنى العشق مش ليا

دي آخر صرخة من وجعي

ومن ضلعي

اللي مات من شوقه لـ عنيني

وأخر كلمة للإحساس ومش ليكي

يا أبشع صدق في الكدبه

تعالى في حضني لو مرّة

ده حُبِّي في عينك الدنيا



وجرحك صَحَى ١٠٠ ذكرى

أنا عايش ما بين إيدك

ومين ضامن يعيش بكره

دي آخر آها من عاشق

ومن ولهان

تشوف الناس

دموع في عنيه تقول غيران

أنا الكسبان في بُعد القرب ده عني

وانا الخسران

وانا اللي الدنيا دي نسياه

ويمكن تبقى دي ناسيه إنه يوم إنسان



## أنا الحيران

ما بين الموت باني معاكى وانتي الضدّ  
وبين موتي في وقت ما انتي تختاري عذاب البُعد  
وبين نظرات عيون النَّاس، وانا واقف باقول الشَّعر  
وتأكّد بآنّ انا وانتي رحنا خلاص  
وعُمر عيوننا ما في ليلة، ما كانوا لبعض

دي آخر دمعة من قلّمي  
ومن ندمي ومن غمّي  
ومن حزني اللي كان بالليل يشيل همّي  
وتبقي انتي كما سحابة  
ولا تسامحي ولا تضمّي



ولا تُلَمِّي

بواقِي جراح كانت فيا

أنا عارف بِإِن الشعر مش ليكي

ولا حبك ده كان ليّا

وباكتب ليكي يا اللي انتي

زمان فاكرك لي حُضن وبيت

أنا الغطان

عشان جِتِك وصدقتك

وصدقت العيون لما

قالت لي ف يوم: أنا حبيبت



دي آخر آها دي مني  
وانا والله ما نسيتهك  
ده انا اللي كنت يوم ضلك  
ويوم قلبك ويوم كلك ويوم بيتك  
أنا اللي لما كان حضنك بينبت شوك  
وانا المشكوك  
ف سبت الكون بأحضانه وضمتك  
دي آخر آه من قلبي  
بتصرخ ليكي وتقول لك:  
أنا والله حبيتك



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



## باقول فكريك



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



باقول: فاكراك

ومين قال ان انا نسيك  
ده مهما تغيب تملي معاك  
ومهما العمر بيوعي  
ودمعي يكون على خدي  
باحس بان انا سكنك  
تعالى ف حضني طمني  
وأوعى ف يوم تغيب عني  
ده بُعدك عني دمّرتني  
دي روعي تملي مشتاقه  
واقول: مصيرنا نتلاقى  
ولا بتلقاني، ولا بلاقك



باقول فكراك

ده كل ما عيني بتدمع

وأقول مصيره يرجع

ودمع القلب بيسمّع، نجوم الليل

ما فيش بعديك، ما لكش بديل

وليه الغيبة والفرقة؟

وليه عندك مانيش فارقه؟

وليه تغدر ولية تقسى

وانا عايشه تملي باموت؟

وريحة الموت

ما فارقت يوم دموع عيني

باكون فكراك



وتيجي تقول بتسيني

وانا عايشه وباتمنى ليالي زمان

حببتي وأمي ومراتي

وحشتيني

وانا عايشه وباتمنى

أفوق مرّة من الأحران

وتيجي تقول: أنا تعبان

وضميني

وانا عايشه على الأوهام

يقولوا خلاص ده كان خاين

أقول: ده كلام

أمانة عليك



كفاية خلاص تغيب عني

تعالى ف ليلة طمني

وكدّب كل إحساسي

وقدّر مرّة إخلاصي

وما تفارق ف يوم حضني

لإني عمري ما نسيتهك ولا هانساك

ولما يقولوا يوم عنك بانك بعث

باقول: فكراك



## يلا إمشي



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



يلا إمشي، حبي ليكي بقى شيء ممل

وتعبت منك نفسي الاقي ليكي حل

يلا إمشي بره قلبي وشوفي غيري

جرحك لقلبه يبقى عادي ويبقى سهل

أنا عضمي ناشف عايز أقول لك:

مش سهل إني أعيش عشانك يوم في نل

ولا سهل اسلم ليكي أمري ودنيتي

ولا أرضي إني أعيش وقلبك معتقل



ولا حتى تقسي بكل قوة وتظلمي

وبشعري تتباهي بكلامي وبالغزل

وتكوني شمسي وتحرقني دون اعتنا

وانا أبقى ليكي في عز حرّك أوفى ظل

مش هارضى تبقي الكون لقلبي

وانتي العنيدة تجرّي دايماً في الشكل

فامشي وسبيني خسارة فيكي

الحرف إن يوماً ذكرته في الجمل



## لوليا أهل



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



هَذَا أَنَا

طِفْلٌ جَرِيحٌ بَاتَ يَصْرُخُ بِالدَّمْعِ وَلَا طَبِيبٌ

أَوْ عَاشِقٌ

كَتَبَ الْغَرَامَ بِدَمْعِهِ حَتَّى يَذُوقُ مِنَ الْحَنِينِ، وَلَا حَبِيبٌ

هَذَا أَنَا ،،،

طَيْرٌ شَرِيدٌ ضَلَّ عَنِ سِرْبِ الطُّيُورِ فَصَارَ يَبْحَثُ عَنِ قَرِيبٍ .

\*\*\*\*\*

لَوْ لِيَا أَهْلٍ ..

أَنَا كَانَ زَمَانِي بَيْنَ قُلُوبِهِمْ كُلِّ عِيدٍ

أَوْ عِ الْأَقْلَ هَاعِيشَ سَعِيدٍ

أَوْ حَتَّى كُنْتُ لَأَقِيتَ قَرِيبًا، يَسْأَلُ عَلِيًّا لَوْ لِمَرَّةٍ

أَوْ كُنْتُ حَتَّى اسْأَلُ عَلَيْهِ



أو حتى كنت لاقيته يوم وقت الوجع أتردى فيه  
لو ليأ أهل أنا كان زمني نجم طائر في السما بين النجوم  
ولا كنت حتى هاشيل هموم  
جُم كتفوني بجرهم وسابوني وحدي ف وسط بحر مالوش  
حدود وقالوا لي: عوم...  
لو ليأ أهل ...

أنا دمع عيني ماكنش عادي في يوم وسهل  
أنا كنت هتردى في ضلوعهم م الأسى ومن الوجع  
ولا عمري كنت هاعيش عشان  
مستني يوم صاحب جدع  
ولا حتى بنت هاعيش معاها دور صديق  
وتسيبني مرمي في النهاية بجرها



## وسط الطريق

ولا عمري كنت هانام فأ يوم والدّمع مرمي جواً حضني ببشتكي

ولا حتّى دابت بين ضلوعي كلّ أوجاع الحياة وما تتحكي

ولا حتّى كان قلبي ارتجف

وقت امّا تيجي قصاد عيوني أيّ سيرة عَ القرابة وعَ القريب

ولا عمري كنت هاعيش غريب

## وسط البشر

ولا عمري كنت هاقول في يوم إنّه القدر

قدري كده

مطر السحاب مطرّ على قلبي الحنين

فنزعت منّي إنّي أقسى يوم مهما افتروا



"جُرْحٌ عَلَى جِرْحِ أُنُوبٍ بِأَدْمَعِي..."

و الآن آن على دُمُوعِ قَصِيدَتِي أَنْ يَغْفِرُوا "



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية

## أنا والليل

( ٥٥ )



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



أنا واللَّيلُ صحابِ جَدًّا  
تَمَلِّي يَوْمَاتِي نَتَقَابِلُ فَ ضَلَّ الحزنُ  
وَباسألُ ياما واستغربُ  
نجوم الليل دي بتتور في حضن البدر  
فَ ليه الليل يكون مأوى  
لكلّ جراح الألم والغدر؟  
وليه دايماً بيكشف فينا أوجعنا  
وعمره ما كان لنا يوم ستر  
وليه بـ الليل بنتلاقى مع الذكري  
وبنفكر في ناس باعت  
وناس خانت وناس ماتت  
لكن جَوّانا اهم عاشوا



وناس دائماً قصاد العين

لكن ماتوا

ويجي الليل يكون متداري فالدمعه

وفالذكرى وفالأوجاع وفالأحزان

فَ بِنفكر ف كلّ اللي مات فينا بقى له زمان

فَ بنداري وبنطبطب على أرواحنا بالكتمان

ولما توهدت بين نجمه وبين ذلّه

ومالقتش لسؤالي جواب

فَ حرّمت إنّي يوم اسأل عن الأسباب

لكن باعتب على قلبي اللي عمره ما تاب

على قلبي اللي كان ليهم كفن وتراب

على قلبي اللي عمره ما كان في يوم كذاب

وكانوا تملي في قلوبهم، بيخدوه غياب



## تبت يداه



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



تَبَّتْ يَدَا

كُلِّ اللِّي قَالَ ان انتي أصلاً مِ البَشَرِ

تَبَّتْ يَدَا

كُلِّ اللِّي آمَن بِيكي يَوْمَ، بَعْدِينُ كَفَّرَ

تَبَّتْ يَدَا

كُلِّ اللِّي بَاعِكَ وَاللِّي خَانِكَ وَاللِّي قَرَّبَ

وَاللِّي جَرَّبَ إِنَّهُ يَبْقَى فِ يَوْمِ حَبِيبِ

لَا عَرِفَ يَكُونُ

وَلَا حَتَّى صَاحِبِ أَوْ قَرِيبِ

الْقُرْبِ كَانَ عِنْدَهُ الْبَعَادِ

وَالْحُبِّ كَانَ إِنَّهُ يَغِيبُ



تَبَّتْ يَدَا كُلِّ الَّذِي قَالَ فَ عَنِيكَ شِعْرُ

وَلَا صَانَ جَمَالَ الْحَرْفِ إِنَّ فِيكَ يُقَالُ

وَلَا صَانَ حَيَاةَ

أَوْ عِيشَ وَمَلْحُ

وَلَا ذِكْرَى دَائِمَهُ سَاكِنَهُ جَفْنُكَ مَعَ هَمُومِ

وَلَا دَمَعُ بِيِبَاتٍ يَحْضُنُكَ مَعَ كُلِّ يَوْمِ

لَوْ يَوْمٌ يَمُرُّ وَنَبْضُ قَلْبِكَ مَشَّ مَعَهُ

تَبَّتْ يَدَاهُ

كُلِّ الَّذِي قَالَ: سَبِّتْنِي لِيهِ!

مَعَ إِنَّكَ أَنْتِي أَوْفَى مَنْ بَاقِي عَلَيْهِ



سَلَّمْتِي نَبْضَ الْقَلْبِ لِيهِ . . .  
وَكَفَّرْتِي كُلَّ الْكُفْرِ بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَأَمَّنْتِي بِيهِ  
وَجَعَلْتِي كُلَّ الْعُمْرِ لِعَبْهَ بَيْنَ إِيْدِيهِ  
سَلَّمْتِي لِيهِ قَلْبِكَ، فَبَاعَهُ وَدَاسَ عَلَيْهِ

طَبَّ قَوْلِي لِيهِ!  
سَلَّمْتِي لِيهِ..  
كُلَّ الْحَنِينِ وَالذِّكْرِيَّاتِ  
سَلَّمْتِي لِيهِ..  
سِرِّكَ مَا بَيْنَ مَاضِيكِ، وَذِكْرِيَّاتِ  
طَبَّ كُنْتِي سِيْبِي عَنِيكِ نُورِ



مَعَ كُلِّ ضِحْكَةٍ تَطُلُّ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ

طَبَّ كُنْتِي سِيبِي قَلْبِكَ الَّتِي صَارَ رَمَادَ

مَلِيانِ خَضَارِ

طَبَّ كُنْتِي ضَمِّي الْجَرَحِ

بَيْنَ حُضْنِكَ بَدْفِيءٍ وَطَبْطَبِي

وَلَا كُنْتِي مَرَّةً تَقْرَبِي

لِلَّتِي رَمَاكِ بِحُبِّهِ لِيكِي، وَسَطَ نَارِ

هُوَ كَانَ قَرِيبًا!

أَوْ صَارَ غَرِيبًا!

هُوَ عُمُرٌ فَوْقَ الْعُمُرِ كَانَ

وَبَجْدًا، كَانُ . . .



مَعَ إِنَّه كَانَ

وَاللَّهِ كَانَ، كُلُّ الْحَنَانِ

صَدَّقْتِي حُبَّهُ فِي يَوْمٍ، وَخَانَ

مَعَ إِنَّه بِيَمُوتِ مِ الْوَجَعِ

لَوْ حَسَّ يَوْمَ أَيَّامِ زَمَانٍ

مَعَ إِنَّه كَانَ كُلَّ الْحَيَاةِ

تَبَّتْ يَدَاةِ

مَعَ إِنَّه كَانَ كُلَّ الْوُجُودِ

فَ عَلَيْهِ تَجُوزُ الرَّحْمَةُ لَوْ خَانَ الْوَعْدُ



تَبَّتْ يدا كُلِّ اللّٰي فَضَّ بَكَارَةَ القلبِ البَريءِ

ولا كان حبيب.. ولا كان صديقُ

عَشَمَ وخانَ ورمائي يومِ وَسَطِ الطَريقِ

مع إنَّكَ انْتِ المأوى لِيه

لو ضُلَّ يومَ أو تاه

لو نَبَضَ قلبك مش معاه

تَبَّتْ يداه



## كبرت خلاص، واتخرجت



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



اليوم،

فيه بنتي كبرت واتخرّجت

أنا شوفتها

وسط الجنابن وردة موف

كانت بتخطف نظرتي

علشان تكون مطمئنه

ولا يوم تحسّ بأي خوف

بعد السنين

بعد التعب

بعد الشقى

بعد السهر

أنا بنتي كانت كالقمر



كانت بتضحك

لجل قلبي يحس دائماً

بالفرح

أنا كنت بازرع طول حياتي فيها خير

والقلب دلوقتي طرَح

بنتي اللي عشت حياتي وياها

وما غبت

بنتي اللي أنا

طول عمري ساكن قلبها

ولا يوم تعبت

بنتي اما غبت..

كانت بتظمن عليا



من قلبها

كانت بتسأل ربها عني

كانت تقول له:

يا رب طمّني

كانت

دعاها تملّي بيجيني

وادعي واقول له:

يا رب قويني

لجل اني أفضل ضهرها

تفضل تملّي تتحامى بيا

تتدارى بيا

وتحسّ دايمًا بيا من نظرات عنيا



هي اللي دائماً  
مأوى من كل الليالي

والله دي

هي اللي ليا

كانت قصادي

وردة بتغرد بشوق

وأنا كنت سرحان جنبها

مش عاوز أفوق

والحبر دمع

فوق جبين الشعر يمدح أصلها

هي نجمة عاليه في السما

طب مين يقدر قلبها؟



أو حتى يعرف أي وقت

يوصلها

وحروفي قامت كبرت

أنا بنتي كبرت

واتخرجت



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الأكاديمية

## هوامش

( ٧٥ )



مجرد حلم

مؤسسة صهيون الإسلامية



(١)

قولوا لي آزاي!

بنسقي قلوبهم الرحمة

ويسقونا عذاب وجراح!

قولوا لي آزاي!

بيجوا علينا وبيقسوا

وبيناموا بضمير مرتاح!

( ٧٧ )



(٢)

أنا باحسد ناس

دائماً مع ناس

باتمنى يكونوا في يوم جنبي

اختاروا البعد.. ومش ذنبي

(٣)

عايش عشان الناس

طب مين يعيش لجلي؟

حبّيت أوي بإخلاص

جابوا البشر أجلي

(٧٨)



(٤)

أنا مش موهوب

أنا تلّ ذنب، مش انت

أنا واد فلتان

مش عارف أتوب

أنا واد عُمره ما بيكون غالب

ولكنه تمليّ يكون مغلوب

أنا واد من كُفر الدنيا كُفر

وبيبقى الذنب كلام مكتوب

أنا مش موهوب

( ٧٩ )



(٥)

أنا الأب اللي قلبه عليكي

مليان خوف

وانا الأم اللي لما تخاف

تحسّ بقلبها مخطوف

وانا الأخ اللي سرّه يبات

قصاد عينك أكيد مكشوف

وانا الأخت اللي تتعري

قُصاد عينها

ولا تحسّي بأيّ كسوف

وانا الحبّ اللي هيجلك

ويوصلك، ومهما دبّحت

في مشاعره أي ظروف

( ٨٠ )



(٦)

إحنا جيل التسعينات  
جيل في عز شبابه.. مات

(٧)

يا سهرانين م الهم  
ما كفاية حرقة دم

مهما تحنوا لهم  
ولا حد يوم يهتم

( ٨١ )



(٨)

عاشين بنحب ف ناس

عاشين بيحبوا ف ناس تانيين

بنقرب مهما نقرب، بنقرب من ناس بايعين

(٩)

مفهوم الحب أساساً إيه!

غير تملّي بيجرح فيك

بتهرب من جرحك منه، ويتجري عليه!!

(٨٢)



(١٠)

أنا بيت مهجور، ويبخلق نور  
في قلوب ضلّمه في البني آدمين

(١١)

قالوا لك: يا ما اتفارقوا  
وتبّتي بكل ما فيكي من قوه  
أديكي متّي بصباكي وعاش هوّه

(١٢)

ملعونّة الحوجة اللي تخليك  
بتحبّ فناس

عاشين يبيعوا ويشترّوا فيك

( ٨٣ )



(١٣)

هتفكر تبعد لجل تشوفهم يجروا عليك  
هتلاقي "الوحدة" و بس بتحضن فيك

(١٤)

وقف القمر ليها انتباه  
وضرب لها تعظيم سلام  
تبقى الهدى لو قلبي تاه  
أستاذتي في لغة الغرام

(٨٤)



( ١٥ )

البنيت ان فعلاً

دايت فيك من جوّه القلب

ف حقيقي معاها

تحسّ وتعرف معنى الحب

( ١٦ )

ولما الخنقة تملكني

أوطي أبوس رجلين أمي

ألاقي الدنيا دي جنة

ويغور الحزن، معاه همّي

( ٨٥ )



(١٧)

أنا حد ضعيف، وبقلب خفيف  
بيحب ف ناس، دايمًا قاسيين

(١٨)

أمانة عليكي ماتغيبي  
ضلوعي بتشتكي بَعْدُك  
بضمك وانتي بتسيبي  
ده انا عايش باموت بَعْدُك

(٨٦)



(١٩)

هَصِرَ اَنِي اَبْنِي مُسْتَقْبَل  
وَلَوْ بَقِيَ عَمْرِي كُلَّهُ عَجَاف

وَلَا هَفْشَل ..

وَلَا هَكْتَب فِي يَوْمِ اِسْفَاف

(٢٠)

وَمِينِ فِينَا مَا دَاقَشِ الْحُبِّ  
وَكَانَ طَعْمُهُ عَذَابٌ وَجِرَاحُ

وَمِينِ فِينَا عَاشِشِ مِرْتَاخُ!!

(٨٧)



(٢١)

مَافِيش فِي الدُّنْيَا دِي صُحْبَة

تِهَوِّن . . أَوْ تَدَاوِي الْجَرَح

تَشِيك وَقْت أَوْجَاعِك

تَسَانِدَك مَرَّة وَقْت الْفَرَح

(٢١)

بِنُضْحَك أدَّ مَا بِنُضْحَك

فِي يَبْجِي اللَّيْل يَنْكَدْنَا

نَقْرَب أدَّ مَا نَقْرَب

فِي ظَلَم اللَّيْل بِيْبَعْدْنَا

( ٨٨ )



( ٢٢ )

أنا كُنْتُ عارف إن أخرجتها الفُراقُ

كان قلبي بيموت م الوجع

وقت اما احس بإشتياقُ

( ٢٣ )

وهانت عليكي جراح الليالي

وقلبي بيصرخ لعينك: تعالي

ورمشك بيأبى وجودي بقربك

وجفئك يجرح فما له وما لي؟

( ٨٩ )



(٢٤)

ولمّا تُكُونِي يا عيني . . قُصَاد عيني  
بلاقي الكُون بقا فجأة . . ورود وزهور  
تضميني برمش عيونك العسلي تنسيني  
مرار الدنيا دي والله تخليني أعيش فالنور

(٢٥)

نَلْعِب لَعِبَةً!

تيجوا وتشكوا لي، على مشاكلكم  
فأطبب، وأداوي جراحكم  
تيجوا عليا كثير واسامحكم  
وهكون ليكم صاحب ماحصلش  
واما آجي اشكيلكم عن وجعي  
تتعبوا جدًا وتقولوا: معلش

(٩٠)



( ٢٦ )

- ما لك؟

\* وحيد

- حاسس بإيه؟

\* حاسس بخذلان الحياة جاي من بعيد

- طب إيه الجديد؟

\* أنا كل مرة، كنت بانوي أكون معاهم كالحديد

- ونهايتك إيه؟

\* خلصت حكايتي وصرت بينهم طير شريد.

( ٩١ )



(٢٧)

ويا بخت اصحاب

اصحابي اللي انا عايش

مصاحبهم لكن

ولا عمري في يوم كنت صاحبهم

(٢٨)

أنا و الله ما نسيك

ولا هعرف في يوم أنساك

ده مهمما تكون بعيد عني

ف رُوحِي تَمَلِّي تَبْقَى مَعَاكُ

ف زِيَّ مَا إِنْتَ جُوَايَا

(٩٢)



فـ واثقه ب إن أنا سـكناك  
ولا هبكي ولا أترجاك تكون ليا  
و أكذب و أقول إنني مش عيزاك  
هـخبني جراحي جـوايا و هـتمني  
بـان اللي معاك دلوقت تحبك زي مانا حـباك

( ٢٩ )

هي القريبة مهما طال بيننا البعاد  
هي التي من أجلها، اسافر بلاد

ممكن تكون الأخت أو نبض الحياة  
لكن جمالها في إنها، بنت الحداد

( ٩٣ )



( ٣٠ )

أنا كويّس

وعُمري ما عشت يوم في عذاب

وعُمري ما حزن زار قلبي ودقّ الباب

ولسا راسي ما شابيت، ولسا شباب

أنا كويّس

فيا ربي سامح عبدك عشان كدّاب

( ٣١ )

قلبي ارتجف

من لحظة، فكّرت الحروف

تسرد حكاوي العُمري في عيوني

( ٩٤ )



فأخذت واحد من ضلوعي

اكتبها

واحتارت الكلمات

في مدح الأولى في حياتي

محتاره تمدح أصلها

أو فصلها

أو عمر ثاني باشوفه ف جفونها

لو مرّة باحت لي بعينها

أو اطلقت

سهم الحياة من رمشها

وحروفي ليها تبوح بشوقى

"أمي الحياة" مين زيّها!



## الفهرس

٥	.....	الاهداء
٧	.....	بتوحشني
١٣	.....	مجرد حلم
١٩	.....	يا ريتني
٢٥	.....	مساء الخير
٣١	.....	آخر آها من عاشق
٣٩	.....	باقول فكريك
٤٥	.....	يلا إمشي
٤٩	.....	لو ليا أهل
٥٥	.....	أنا والليل
٥٩	.....	تبت يداه
٦٧	.....	كبرت خلاص، واتخرجت
٧٥	.....	هو امش
٩٦	.....	الفهرس